رابط المادة على منصة باحث

الفقه - المستوى الثالث

المحاضرة 42 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي - طواف الإفاضة، والسعي - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبوعها صافي صافي الفقه الميسرة عاملا للشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

للعلم كالازهر في البستان. الحمد لله رب العالمين. ولي المؤمنين صالحين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين. محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:40

اما بعد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا سبل الرشاد وان يجعلنا من اولي الايدي والابصار الذين يبصرون ببصائر قلوبهم الحق حقا. ويبصرون الباطل باطلا ثم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا اتباع الحق - 00:01:01

ويرزقنا اجتناب الباطل. وان لا يجعل الباطل بالحق ملتبسا علينا فنضل اخواني واخواتي هذا هو الدرس الرابع والعشرون من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اكاديمية زاد - 00:01:20

وان يبارك في هذه الدروس وان ينفع بها قائلها وسمعها وان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا حجة علينا اخواني واخواتي كنا قد تكلمنا في درسنا السابق عن الركن الثاني من اركان الحج الا وهو ركن الوقوف بعرفة - 00:01:40

نريد ان نتحدث الان بعد ان تكلمنا عن الاحرام والوقوف بعرفة عن الركن الثالث من اركان الحج الا وهو طواف الافاضة طواف الافاضة هو ركن الحج بل ركنه الاعظم بل هو مقصود الحج فان الحج هو قصد البيت العتيق. الحج - 00:02:00

هو قصد البيت العتيق اذا اصلا معناه معنى الحج قد ذكرنا من قبل انه قصد البيت اذا هو هو الاصل الذي شرع لاجله الحج هو هذه الكعبة هذه البنية التي - 00:02:22

يطوف حولها الطائفون هي التي دعا اليها ابراهيم عليه السلام واجل في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم هذه البنية هي التي هذه الكعبة - 00:02:43

هي التي يقصدها الحجاج من افاق الارض. اذا لا شك ان طواف الافاضة ركن عظيم بل هو اعظم اركان الحج بل هو مقصود الحج بل هو حقيقة الحج واساسه طب قد يقول قائل ايهما اعظم واهم - 00:02:59

الوقوف بعرفة ام طواف الافاضة ام الاحرام؟ نقول هذه الثلاثة اركان كلها مهمة طواف الافاضة يتميز عنها بانه هو المقصود الاساس الوقوف بعرفة ركن واهميته لا تقل عن طواف الافاضة - 00:03:19

لكن يزداد اهمية باعتباره ركنا او واجبا مؤقتا يعني طواف الافاضة عشان كأنه ركن عظيم ومهم بل هو المقصود الاساس وهو حقيقة الحج الا ان وقته موسع لكن الوقوف بعرفة وقته - 00:03:37

محدد بطلوع الفجر يوم النحر لذلك لا شك انه ان هذا يظفي على ركن الوقوف بعرفة خطورة وهي قضية خطورة الفوات خطورة الفوات ركن الاحرام كذلك لا يقل عنهما اهمية لماذا - 00:03:54

لان الاحرام هو الدخول في النسك هو الذي يفرق بين الحاج وبين غيره من الذي مثلا الذين يبيعون في الحج او الذين يسوقون السيارات في الحج او غيرهم او غيرهم من عامة الناس الذين لا يعدون حاجين - 00:04:12

ما الذي يفرق بينهم؟ والاحرام الا ان الاحرام يمكن ان نقول هو حالة. بعض الناس يعتبره شرط. بعض الناس يعتبره ركن. لا مشاحة ان

شاء الله تعالى في الاصطلاح. لان نقول انه - 00:04:29
ركن او شرط واجب لا يتم الحج بدونه لانه هو النية هو النية اذا الواقف بعرفة لا يعتبر وقوفه صحيحا الا اذا كان محرما. ناويا للحج الطائف بالبيت لا يعتبر طائفا - 00:04:39
بالبيت طوافا صحيحا الا الا اذا كان محرما بالحج ناويا للحج اما مثلا من دار على البيت مثلا وهو يبحث عن طفل له هذا لا يسمى طوافا الطواف هو ان ينوي وان - 00:04:54
يوقع هذا الطواف وهو في حال النسك في حال الاحرام بالحج طيب الطواف بالبيت قال الله سبحانه وتعالى فيه ثم اليقظوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق هذه الاية الشريفة الكريمة - 00:05:11
دلت على عدد من المسائل. اول شيء ركنية الطواف بالبيت وانه هو مقصود الحج اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم - 00:05:30
لما اكمل ابراهيم عليه السلام بناء البيت امره الله بالنداء للناس في الحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي يعني اذا ناديت الناس ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا ما عساه يبلغ صوتي يعني سيبلغ صوتي الجبل هذا - 00:05:46
وان ذهب بعيدا فهو الى الجبل الثاني او الثالث فقال الله سبحانه وتعالى يا ابراهيم عليك النداء وعلينا البلاغ فنادى ابراهيم عليه السلام ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوه - 00:06:03
ان الله كتب عليكم الحج افحجوا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين نادى ابراهيم عليه السلام هذا النداء ولا شك ان الله سبحانه وتعالى قد بلغه - 00:06:25
اتم البلاغ البلاغ العظيم البلاغ في القلوب والافئدة. فتجد ان القلوب والافئدة تهوي الى البيت العتيق. امنيتها الوصول الى البيت العتيق تجد ان الانسان بالفعل يتعب ويجهد في مشارق الارض ومغاربها ويجمع المال حتى يصل الى البيت العتيق - 00:06:40
ويصيح من هذا الفج العميق ينادي لبيك اللهم لبيك. يعني لبيك هذا النداء يلبي هذا النداء ويجيبه اجابة بعد اجابة لا شك ان حب البيت العتيق فطر فطرت عليه القلوب. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس - 00:07:01
ان يقوموا دينهم تقوم دينهم ومصالح دينهم على البيت العتيق بل ان صلاح العالم مرهون بهذا البيت العتيق لانه لا يتم صلاح الدين الا بوجوده وقيامه ولا صلاح للدنيا الا بقيام الدين ووجوده - 00:07:22
فاذا فسدت الدين فسد الدنيا والعياذ بالله لذلك قال الله سبحانه وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قياما للناس اي تقوم به شؤون دينهم لا شك ان الله سبحانه وتعالى - 00:07:44
فرض على عباده القدوم الى هذا البيت العتيق مرة في العمر وهو وجوب الحج مرة واحدة فيجب على كل مسلم ان تطأ ارضه ان تطأ قدمه ارض مكة ان تطأ قدمه ارض مكة وان يطوف بهذا البيت - 00:08:04
العتيق وقال الله سبحانه وتعالى عن هذا الوجوب ومن كفر فان الله غني عن العالمين لذلك ايها الاخوة والاخوات ينبغي الينا تعظيم ما عظمه الله سبحانه وتعالى. تعظيم شعائر الله - 00:08:24
ان نستشعر عظمة هذا البيت ان نستشعر حرمته. يعني انظروا تأملوا باسمعي بعض الاحكام الشرعية المتعلقة بهذا البيت الله سبحانه وتعالى شرع الطواف حوله وجعل الصلاة فيه مضاعفة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن مسجده الشريف صلاة في مسجدي - 00:08:40
مسجد النبي عليه الصلاة والسلام تعدل الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. فكأن المسجد الحرام الصلاة فيه اعظم من هذا القدر بكثير هذا البيت امام للمصلين يستقبله الناس جميعا - 00:09:02
اذا هناك فرق بين المسجد الحرام الذي يستقبله الناس جميعا وفرق بين المساجد الاخرى التي تستقبل البيت العتيق. هنا فرق بين التابع والمتبوع. هناك فرق بين الرسول ومتبع الرسول. هناك فرق بين المسجد الحرام وغيره - 00:09:16
المساجد. هذه المساجد كلها تستقبل البيت العتيق في مشارق الارض ومغاربها الناس كلهم يستقبلون يستقبلون هذا البيت العتيق.

الله سبحانه وتعالى جعل لهذا البيت العتيق حمى حرام وهو حدود الحرم لا يجوز فيها الصيد - 00:09:31
تعظيما لهذا البيت وجعل من اراد النسك لهذا البيت جعله في حال من التحريم حال الاحرام فيحرم من الميقات والمواقيت حمى ابعد من حدود الحرم لمن اخاصها المواقيت هذه بمن اراد النسك - 00:09:45
اذا هذه كلها تحريمات يدخل المسلم فيها تهيئة نفسية له حتى يصل الى البيت العتيق بل لان من اهل العلم من قال ان الوقوف بعرفة ومغفرة الذنوب فيها شرع حتى تتحات ذنوب المسلم وخطاياه قبل القدوم على البيت العتيق. كما شرع الوضوء - 00:10:02
لتتحات ذنوب المسلم وخطاياه قبل ان يدخل في الصلاة قبل ان يدخل في حال الاتصال بالله سبحانه وتعالى اذا هذه كلها حقيقة الاحكام الشرعية تدلنا على عظمة الطواف واهمية الطواف والعبودية لله سبحانه وتعالى بالطواف بالبيت العتيق - 00:10:24
اجمع اهل العلم ان الطواف طواف الافاضة طواف ركن الحج لا يكون الا بعد الوقوف بعرفة واخذوا هذا الاجماع من قول الله سبحانه وتعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:43
ان قضاء التفث لا يكون الا بالوقوف بعرفة والمبيت مزدلفة. كما جاء في حديث عروة بن مضرس رضي الله تعالى عنه قال من ادرك صلاتنا هذه وقد وقف بعرفة مات قبل ذلك - 00:11:01
ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه اذا لا يتم الا بعرفة ومزدلفة. قال الله سبحانه وتعالى ثم اليقظوا ثم اليوفوا نذورهم وثم اليقظة تفثهم اليوف نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. اذا طواف البيت العتيق لا يكون الا بعد - 00:11:12
عرفة ومزدلفة فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكاما ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين - 00:11:30
وقد كان العلماء سلفا وخلفا يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبدالبر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - 00:12:06
وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشم - 00:12:24
والخشوع قال تعالى اولوا الالباب. لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائي - 00:12:48
ايات فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة انتبوا نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم - 00:13:20
عن الركن الثالث من اركان الحج الا وهو ركن الطواف بالبيت العتيق. طواف الافاضة ثم ليقضوا تفثهم الوفون دورهم وليطوفوا بالبيت العتيق وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان صفية بنت حيين - 00:14:08
حاضت في الحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقيل له يا رسول الله انها قد افاضت اي انها قد طافت طواف الافاضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر اذا - 00:14:23
هذا الحديث دلنا على ان طواف الافاضة ركن من اركان الحج لا يتم الحج الا به. ومما يدل على ذلك كما ذكرنا ان حقيقة الحج ومقصوده وتعريفه هو القدوم الى البيت هو قصد البيت الحرام - 00:14:36
فكيف لا يقال بركنية طواف الافاضة والامر الرابع فوق الاية والحديث والتعريف اللغوي والحقيقة والمقصود الامر الرابع اجماع علماء المسلمين ان طواف الافاضة ركن من اركان الحج بل هو الركن الاساس والمقصود الاعظم - 00:14:50
طيب هنا عدد من المسائل المتعلقة بطواف الافاضة. اول مسألة في وقت طواف الافاضة. نقول ان وقته يبدأ بعد منتصف ليلة النحر وهذا الوقت يشترط ان يكون قبله قد وقف بعرفة - 00:15:07
وبات بمزدلفة ثم انصرف وبعد انصرافه من مزدلفة في الوقت المشهور وانصاره في مزدلفة بعد منتصف ليلة النحر يشرع له الذهاب الى البيت العتيق لاجل الطواف طيب ما هو اخره - 00:15:25

نقول اخره لا حد لاخره ولكن الافضل حقيقة له ان يوقعه في شهر ذي الحجة الافضل له الا يؤخره عن شهر ذي الحجة لانه هو الشهر هو ختام الاشهر التي قال الله سبحانه وتعالى فيها الحج اشهر معلومات. لا يستحب للانسان حقيقة ان يؤخر شيء - 00:15:41
من اعمال الحج ومناسكه بعد شهر ذي الحجة طيب دائما اقول لانسان ان كان اه ان كان يمكنك ان تطوف في يوم النحر فهذا لا شك انه هو الاكمل والاتم سيأتينا ان شاء الله تعالى - 00:15:56
لكن لم تستطع في الامانة انك تؤخره يوم او يومين او ثلاثة الى شهر ذي الحجة ولا ينبغي للانسان ان يؤخر عن شهر ذي الحجة الا اذا كان هناك عذر. ولكن اذا اخره فانه قد اوقعه في وقت الصحيح - 00:16:12
المسألة الثالثة بعد الحديث عن ركنيته ووقته ما هو الوقت المستحب له الوقت المستحب له ان يوقعه الانسان في يوم النحر مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض الى البيت ضحى يوم العيد - 00:16:24
كما جاء في حديث ابن عمر وحديث جابر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بعد ان رمى صلوات الله وسلامه عليه ونحر هديه وحلق رأسه اتجه الى البيت العتيق فطاف طواف الافاضة - 00:16:40
اذا افظل وقت له هو في يوم النحر وهو في الحقيقة افضل بكثير من ان يقوم به الانسان في ليلة النحر لان هذا من اعمال يوم النحر وهو افضل بكثير من من ممن اخره بعد - 00:16:53
غروب شمس يوم النحر. لماذا ايها الاخوة يوم النحر هو افضل الايام عند الله. كما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. افضل ايام عند الله يوم النحر - 00:17:08
هذا اولا ثانيا يوم النحر هو ختام عشرة ذي الحجة كون الانسان يوقع الطواف في يوم النحر افضل الايام عند الله سبحانه وتعالى كون الانسان يوقع الطواف في عشر ذي الحجة - 00:17:19
التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من عشر ذي الحجة هذه الايام العشر اقسم الله سبحانه وتعالى بها في قوله والفجر وليال عشر - 00:17:34
هذه الايام ايام مباركة فاضلة فبعض الناس للاسف انتشر عند بعض الناس عادة انهم يأخرون طواف الافاضة مع الوداع يوم او يطوفون يوم احدعش او يطوفون يوم اثنعش او يطوفون يوم ثلاطعش او يؤخرونه الى اخر ذي الحجة - 00:17:47
ولماذا لاجل الكسل؟ او لاجل انهم يقولون ثمة ازدحام او لا الانسان كونه يوقع الطواف في هذا الوقت الفاضل لا شك انه مأجور اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. تدرون مثل حال هذا الذي يؤخر - 00:18:01
حاله مثل ماذا مثل الشخص الذي سافر الى مكة يريد ان يأخذ عمرة في رمضان فوصل الى مكة مثلا يوم تسعة وعشرين رمضان صباحا فلما وصل الى مكة متعب من السفر قال انا سوف اؤجل العمرة هذي اللي بياخذها - 00:18:17
اباجلها الى يوم العيد عيد شوال او ثاني شوال اباخذها نقول يا اخي انت ما قدمت اصلا الا تريد عمرة رمضان ان تصيب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة معي - 00:18:35
فالان يوم جيت لما وصلت الى مكة تقول خلاص انا متعب باخرها ثاني العيد هذا هو حال الذي يؤخر طواف الافاضة عن يوم النحر. يوم النحر افضل الايام عند الله. يوم النحر افضل من ايام رمضان - 00:18:49
يوم النحر افظل من ايام رمظان وعشر ذي الحجة افضل من رمظان بل هي افظل من العشر الاواخر في رمظان. كون الانسان يوقع طوافه في هذه الايام الفاضلة هذا افضل ولا اللي يأخروا الى طواف الوداع ولا يأخروا يوم احدعش ولا اثنعش ثلطعش ولا يأخروا ذي الحجة لا شك انه فوت - 00:19:03
فوت اجر عظيم صار مثل صار اسوأ حقيقة ممن جاء الى مكة يبغى ياخذ عمرة يوم تسعة وعشرين رمظان ثم قال ابخرها ثاني العيد ولا ثالث العيد اخذ عمرة هذا اسوأ منه - 00:19:26
الذي يؤخر طواف الافاضة. فلذلك انا اوصي حقيقة نفسي اولا واوصي اخواني واخواتي ثانيا ان يحرصوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقامتي طواف يوم النحر في هذا اليوم الفاضل الشريف الذي هو افضل الايام عند الله سبحانه وتعالى -

00:19:36
كون الانسان في هذا اليوم لا يضيع في النوم وان كان هو ربما يكون متعب الحاج للوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ربما انه ما نام جيدا في مزدلفة بسبب الازدحام او اصوات السيارات او غيرها - 00:19:57
فيقول خلاص ابنام يوم العيد لا يا اخي تحمل على نفسك تحمل على نفسك قليلا وطف طواف الافاضة في يوم النحر اوقعه في هذا اليوم الفاضل. ادرك هذه الاجور العظيمة. ادرك هذا اليوم الفاضل. ولا تضيع نفسك في انك ما قدمت من بلدك الا انت - 00:20:09
تريد الاجر من الله سبحانه وتعالى؟ فسارع سابقوا الى مغفرة من ربكم. سارعوا الى مغفرة الله ورحمته فلنتسابق في اقامة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا هو وقته الفاضل - 00:20:25
كذلك من المسائل المتعلقة به ان الطواف لا يصح الا في المسجد. لا يصح الا في المسجد فلا يجوز ولا يصح من الانسان ان يطوف خارج المسجد خارج المسجد. وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى مسألة يعني ان شاء الله تعالى انها غير موجودة ان شاء الله تعالى في ايامنا هذه ولكن هذا من التنبيه - 00:20:40
كذلك من المسائل المتعلقة به ان الطواف يشرع للمسلم ان يطوف وهو على طهارة لان الطواف مرتبط بالبيت العتيق مرتبط بالبيت العتيق و اشبه الصلاة وكون الانسان يكون على طهارة لا شك ان هذا اتم واكمل - 00:21:01
الا اننا نقول ان الطهارة طهارة الوضوء ليست بشرط في الطواف. فلو ان الانسان طاف مثلا وخرج منه ريح مثلا اه او اه مثلا اه في اثناء طوافي احدث او شيء من هذا - 00:21:20
نقول انه يصح له ان يكمل طوافه يصح له ان يكمل طعامه لان الانسان احيانا قد يتعسر عليه ان اه يخرج احيانا يكون هناك ازدحام في طواف النحر طواف يوم النحر او احيانا في طواف الافاضة او احيانا في طواف الوداع يكون هناك ازدحام. لو خرج الانسان - 00:21:35
ورجع ربما يقضي ساعات حتى يخرج ويرجع بسبب الازدحام الموجود في الطواف في ايام الحج فلذلك الصحيح والله نقول انه ليس بواجب ولكن من اراد ان يحرص ويتم آآ يأخذ الاتم والاكمل فلا شك ان حرصه على طهارة الوضوء اتم واكمل - 00:21:54
سنتحدث ان شاء الله تعالى عن طهارة الحيض والنفاس ولكن بعد هذا الفاصل القصير بشرى تنازل اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - 00:22:15
فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال وسوف او عن الوقت يوم القيامة - 00:22:42
قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرة السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت - 00:23:10
فقد كان داوود الطائي يستف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا - 00:23:34
وضع ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:23:54
فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ بشرى تنازل اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الطواف بالبيت العتيق فقلنا ان الاتم والاكمل ان يكون الانسان على طهارة الوضوء - 00:24:22
واما طهارة الحيض والنفاس فهي طهارة واجبة لا يجوز للحائض والنفساء ان تطوف بالبيت العتيق لا يجوز للحائض والنفساء ان تطوف بالبيت العتيق. ولا يجوز لها ان تدخل المسجد والمسجد لا يحل لحائض ولا جنب. بل يجب على الانسان ان يكون متطهرا من الحدث الاكبر قبل دخوله الى - 00:24:49

اي مسجد فظلا عن ان يكون المسجد الحرام. لا شك ان المسجد الحرام ينبغي ان يكون تعظيمنا له اشد واتم واكمل الا ان المرأة الحائض او النفساء التي تخشى فوات رفقتها - 00:25:14

التي تخشى فوات رفقتها. كانت حائض مثلا نفترض انها حاضت بيوم عرفة مثلا فنقول لها لا تطوف يوم النحر وتنتظر الى يوم احدعش او اثنعش او ثلطعش او بعد ذلك - 00:25:29

فان وجدت ان رفقتها مثلا تذاكر سفرها قد اقتربت وستذهب رفقتها مثلا الى بلد بعيد في مشارق الارض او مغاربها في مشارق الارض او في مغاربها. ويتعسر عليها او يتعذر - 00:25:44

ان تقدم مرة اخرى فتطوف طواف الافاضة فاننا نقول في هذه الحالة فقط في حال الضرورة القصوى. في حال الضرورة القصوى فانه يجوز لها ان تطوف بالبيت ولو كانت حائضا او نفساء - 00:26:00

اذا كانت مضطرة الى ذلك بهذه الظوابط انها تكون مثلا من خارج المملكة لا تستطيع انها تقدم مرة اخرى الا بتأشيرات وجوازات لا تدري هل تحصل لها ام لا تحصل لها - 00:26:18

لانه الان لو لم نفتها بالطواف فمعنى ذلك ان سوف نفتيها بالاحصار وفي واقع الامر هي ليست محصرة بل نقول والله تعالى انه يصح طوافها و ترجع الى بلدها. اما اذا كانت هذه المرأة - 00:26:29

من داخل حدود المملكة العربية السعودية ويمكنها القدوم الى مكة بعد ذلك وان كان فيه مشقة عليها فلا نبيح لها ارتكاب هذا المحرم لا نبيح لها ارتكاب هذا المحرم ولا يجوز في حقها لا يجوز الا في حق المضطر - 00:26:42

لا يجوز الا في حق المضطر. فلذلك نقول للمرأة الذين المرأة التي قدمت من داخل من داخل السعودية مثلا متيسر لها القدوم مرة اخرى لا تحتاج الى التأشيرات والجوازات وغيرها - 00:26:57

فانها تقدم الى البيت مرة اخرى اذا اضطرت للسفر مع رفقتها تقدم مرة اخرى بعد اسبوع بعد ان تطول وتطوف تطوف طواف الافاضة ولا تعتبر متحللا التحلل التام يحرم عليها الجماع حتى تطوف طواف الافاضة. لكن اذا كان - 00:27:12

بالفعل اذا كان هناك ظرورة اذا كان هناك ظرورة بمعنى ان المرأة مثلا قدمت من خارج البلاد السعودية مثلا وتذاكرها ستنتهي ورفقتها سوف تسافر في هذه الاحوال فقط الخاصة الضرورة - 00:27:28

نجيز المرأة ان ترتكب هذا المحرم يجوز للمرأة ان ترتكب هذا المحرم حتى يتم حجها حتى يتم حجها ويصح نقول لها لا مانع من ان تدخلي المسجد وانت حائض وتطوفي - 00:27:44

في حال الظرورة القصوى. واما في غير حالة الظرورة القصوى فلا يجوز للحائظ ان تدخل الى المسجد اصلا. ولا يجوز لها كما لا يجوز للجنب ان يدخل الى المسجد. طيب كذلك من المسائل المتعلقة بالطواف - 00:27:57

ان الطواف يكون بالدوران على البيت سبعا حيث يكون البيت عن يساره. يبدأ من الحجر الاسود وينتهي بالحجر الاسود لا يجوز الطواف من داخل الحجر حجر اسماعيل لان هذا الحجر من البيت - 00:28:14

ولكن يطوف الانسان من خارج من خارج الحجر يشرع في الطواف ان يستلم في بداية الشوط ان يستلم الحجر الاسود ويقبله. او يستلمه بيده فيقبل يده. او يستلمه بشيء معه فيقبل هذا الشيء او ان يشير اليه ويكبر. وسوف نذكر ان شاء الله تعالى سنن الطواف وما يتعلق به ان شاء الله تعالى عند حديثنا عن صفة الحج الرمال - 00:28:28

الاضطباع متى يكون والقرب من البيت وما يتعلق به من الاحكام. كذلك سوف نتحدث ان شاء الله تعالى في ذلك الحين عن صلاة ركعتي الطواف. كل هذا ان شاء الله سوف نذكره - 00:28:55

في باب الصفة الحج. ولكن الان يهمنا ان نتبين ان الطواف ركن كيف يتم هذا الركن ما هو وقته وقت الركن؟ ما هو الوقت المستحب الفاضل فيه؟ ما هي الشروط التي تشترط في هذا الطواف والواجبات الواجبة فيه - 00:29:04

بعد ذلك نريد ان نتحدث عن السعي بين الصفا والمروة السعي بين الصفا والمروة بعض اهل العلم اعتبره ركنا من اركان الحج فيكون عندهم الركن الرابع من اركان الحج والصحيح والله تعالى اعلم - 00:29:22

ان السعي بين الصفا والمروة واجب من واجبات الحج لا يرقى الى مستوى الركنية والعلماء بعضهم اعتبر السعي ركنا وبعضهم اعتبروه واجبا وبعضهم اعتبره سنة ولم يعتبره واجبا ولا ركنا. والصحيح والله تعالى اعلم ان السعي واجب من الواجبات التي تجبر بدم - 00:29:35

والصفا والمروة شعيرتان من شعائر الله ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وحتى يصح السعي فانه ينبغي ان يكون سبعة اشواط - 00:29:55

تبتدأ بالصفا وتنتهي بالمروة من ابتدأ بالمروة فان الشوط الاول يعتبر لاغيا ونقول ان الشوط الاول في حقك هو الذي بدأت فيه من الصفا. هذا الشوط الذي يعتبر واما اذا بدأ الانسان بالمروة فانه لا يعتبر - 00:30:09

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ من الصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به وفي الرواية الاخرى ابدأوا بما بدأ الله به كذلك حتى يصح سعيه فانه لابد ان يقع بعد طواف صحيح - 00:30:24

طواف نسكين صحيح يعني ان يكون السعي بعد طواف القدوم او ان يكون السعي بعد طواف الافاضة او ان يكون السعي بعد طواف الوداع اذا هذا مما يدل على وجوب السعي - 00:30:42

ويدلنا على شروطه المشترطة فيه هناك في السعي عدد من السنن سوف نذكرها ان شاء الله تعالى في حديثنا المتعلق بصفة الحج والعمرة فمثلا من السنن من السنن المشروعة فيه الخبب وهو ان يشرع الانسان خطاه في السعي وان يجري فيه - 00:30:56

وان يهرول هرولة سريعة فيه بين العلمين الاخضرين هذين العلمين الاخباريين هما وادي كان يمر ويقطع المسعى وبالمناسبة المسعى كان خارج المسجد الحرام كان خارج المسجد الحرام الان اتصل بنيانه بالمسجد - 00:31:15

الان تصل ابو نيران لكن بحكم انه مشعر مستقل بحكم انه مشعر مستقل. يفصله عن المسجد ابواب يفصله عن المسجد ابواب فان الصحيح والله تعالى اعلم انه يجوز للحائض والنفساء ان تسعى - 00:31:29

في المسجد يجوز اه عذر ان تسعى في المسعى بين الصفا والمروة الا انه لا يجوز لها ان تدخل المسجد. على التفصيل الذي ذكرناه في مسألة طواف آآ الحائض والنفساء وان الاصل انه لا يجوز لها ان تدخل الى المسجد. اذا هذا ما يتعلق بالسعي. نلخص اركان الحج. فنقول ان اركان - 00:31:44

الحج هي الاحرام والوقوف بعرفة والطواف وبعض اهل العلم زاد السعي والصحيح والله تعلم انه واجب وليس ركنا من اركان الحج طيب فيما يتعلق بالطواف مع السعي السعي متمم للطواف - 00:32:03

لذلك قلنا ان السعي يكون بعد طواف صحيح هل يلزم الموالاة بمعنى ان يكون بعده مباشرة نقول نعم يلزم الموالاة ان يكون بعده مباشرة والطواف يلزم فيه الموالاة والسعي بين اجزائه يلزم فيه الموالاة بمعنى انه لا يفصل بينها فاصل طويل عرفا - 00:32:22

كيف فاصل طويل عرفا؟ يعني لا يجوز له انه يطوف شوطين او ثلاث اشواط؟ ثم يخرج الى غرفته مثلا فينام. ويأتي بعد ساعتين او ثلاث ساعات او اربع ساعات. ويطوف الاشواط الباقية. لا - 00:32:42

نقول اعد الطواف لابد ان يكون الطواف متتابعا كذلك السعي لابد ان يكون وحدة متكاملة الفاصل القصير لا يضر سواء كان في الطواف او في السعي. كيف الفاصل قصير؟ بمعنى مثلا - 00:32:52

آآ فاصل صلاة اقيمت الصلاة فصلى مثلا او انه احتاج الوضوء فتوضأ او خرج ليأكل شيئا يسيرا ورجع. لا بأس اذا كان هذا الفاصل قصير عرفا اما اذا طال هذا الفاصل ذهب الى حجرته ونام مثلا او رجع ذهب الى بيته ورجع في وقت اخر هذا لا يعتبر - 00:33:05

او نذهب الى بلده ورجع يكمل نقول لا ما دام ذهبت ورجعت اكمل او ابدأ سبعة اشواط من جديد كذلك في المسعى ابدأ سبعة اشواط من جديد هذه المسائل المتعلقة - 00:33:22

هذه المسائل المتعلقة بالطواف وبالسعي. السعي لا تشترط فيه الطهارة عموم مناسك الحج يشرع يشرع للانسان ان يكون فيها على طهارة الا ان بما انا قلنا ان السعي اصلا او المسعى خارج المسجد - 00:33:36

وتسعى فيه الحائض والنفساء اه ذكرنا انه يجوز ان تسعى فيه بخلاف الطواف لا يجوز لها ان تدخل الطواف اشترط فيه ان يكون

داخل المسجد وبالتالي الحقوا النفساء لا يجوز لها ان تدخل فيه. لكن الطهارة عموما سواء كان من الجنابة من - 00:33:53
اه ذكرنا انها واجبة في الطواف وغير واجبة في السعي. الطهارة من الحدث الاصغر مستحبة في الطواف ومستحبة في السعي هذه ما يتعلق بالاحكام المرتبطة بالطواف والسعي. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا واياكم حج بيته الكريم وان يتمم لنا هذا النسك ويجعلنا - 00:34:12
ممن يقيمه على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف نأخذ ان شاء الله تعالى في لقاءاتنا القادمة ما يتعلق بواجبات الحج والعمرة اه نسينا ان ننبه الى فقرة مهمة وهي ان اركان العمرة هي الاحرام والوقوف. الاحرام والطواف - 00:34:30
وبعض اهل العلم زاد السعي والصحيح انه واجب في العمرة كما هو واجب في الحج نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الايمانية وتريد ميسورا باي مكان - 00:34:47
يروي غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب لفلان - 00:35:11